المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الحادية والثلاثون

٢٧-٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٨

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال

إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: الصحة ومعدل الوفيات

مشروع مقرر مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد روبرت لوبي كليك (بلجيكا)،
بناء على مشاورات غير رسمية

الصحة ومعدل الوفيات

إن لجنة السكان والتنمية،

إذ تشير إلى التوصيات المتصلة بالصحة في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية،

وإذ تؤكد من جديد التزام الدول الأعضاء بتنفيذ تلك التوصيات، ولا سيما التزامات بهدف التقليل
من أوجه التفاوت فيما بين البلدان وفي داخل البلدان ذاتها، في مجالات الصحة ومعدلات الاعتنال
والوفيات،

وإذ تعرب عن القلق لأن التحديات العالمية، بما فيها ظهور أمراض معدية وعودة غيرها إلى
الظهور، من قبيل الملاريا، وفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز)، والسل،
تمثل تهديدات بالغة جديدة لما تم إنجازه حتى الآن من نجاح في مجال معدل وفيات الرضع والأطفال
والأمهات، وللجهود التي تبذلها البلدان لتحسين الصحة الإنجابية وصحة الأطفال والمرأهقين،

وإذ تعرب عن القلق أيضا لأن العديد من البلدان النامية تواجه قيود فيما يتعلق، في جملة أمور،
بالموارد المالية والبشرية التي تحد من قدراتها على كفالة ظروف صحية أفضل ومتوسط عمر أطول
لشعوبها وعلى رصد اتجاهات الصحة ومعدل الوفيات،

وإذ تعرب عن القلق أيضاً لانخفاض متوسط العمر المتوقع، وزيادة معدل وفيات الذكور، وتدور حالة عدد من المؤشرات الصحية والحيوية الأخرى في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وكذلك في بعض البلدان النامية، إذ لا يتوقع للعديد من البلدان (٧١ بلداً حسب إسقاطات الأمم المتحدة) أن تصل إلى أهدافها في مجال متوسط العمر المتوقع بحلول عام ٢٠٠٥، ولا يتوقع لحوالي ٤٤ في المائة من البلدان النامية أن تتحقق أهدافها في مجال معدل وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة بحلول عام ٢٠٠٠.

وإذ تسلم بأن إحرار التقدم في تنفيذ التوصيات المتصلة بالصحة وتحقيق مكاسب صحية كبيرة يتوقفان على الوقاية من الأمراض، والتشجيع على اتباع أساليب معيشية صحية، وتحسين النظم الصحية، [بما في ذلك توفير العقاقير غير الخاضعة لحقوق الملكية وإمكانية الحصول عليها]، وتعزيز القدرات المحلية والوطنية والدولية على رصد اتجاهات الصحة ومعدل الوفيات.

١ - تطلب إلى الهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن تنسق بشكل وثيق فيما بينها، ومع المنظمات الدولية الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، بالتعاون مع الحكومات، في العمل على تعزيز القدرات الوطنية على جمع وتحليل واستعمال البيانات في مجال الصحة ومعدلات الوفيات على الصعيدين الوطني والم المحلي، في المجالات ذات الأولوية لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بما فيها الصحة ومعدل الوفيات للرضع والأطفال والمرأهقين والأمهات؛ والصحة الجنسية والإيجابية، مع تركيز الاهتمام بشكل خاص على تنظيم الأسرة، والأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، وفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛ والعنف ضد المرأة والطفل، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والممارسات الضارة الأخرى؛ وفي مجالات الأمراض المعدية، وإساءة استعمال المؤثرات العقلية، وقياس معدلات الوفيات والاعتلال لدى البالغين؛

٢ - تطلب إلى شعبة السكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان أن يستكشفا سبل ووسائل - من قبيل إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية يمكن الوصول إليها دولياً - لتسهيل تبادل المعلومات فيما بين الجهات الفاعلة على مختلف المستويات فيما يتعلق بأفضل الممارسات والدروس المستفاده من تنفيذ برنامج العمل؛

٣ - تدعو إلى تقديم المساعدة إلى البلدان النامية التي تشمل، في جملة أمور، نقل التكنولوجيا لبناء القدرة على إنتاج العقاقير غير الخاضعة لحقوق الملكية، بما يؤدي إلى تعزيز خدماتها الصحية الوطنية؛

٤ - تحث الحكومات، التي يقدم لها المجتمع الدولي المساعدة عند الطلب، على تعزيز جهودها لتحقيق الأهداف التي وضعها برنامج العمل في مجال الصحة ومعدلات الوفيات، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية.